جمعية سلاسل الإمداد والمشتريات
Supply Chain & Procurement Society

التكاتف والتلاحم
الامن والامـــان
الاســـتمراريـــة
والاســـتدامـــة

الدروس المستفادة من جائحة كورونا المستجد

اعداد : يوسف العيادة الخطيب

لا بـد أن نقـف ونتدبرالقـدرة والحكمـة الإلهيـة مـن تقلـب الحيـاة وتغيرهـا بأسـرع ممـا يمكـن تخيلـه ربمـا انتشـارهذا الوبـاء سـيغيرالعالم الـى الأفضـل بعد القضاء على هذا الفيروس.

تحية اجلال

لا بـد أن نقـف ونتدبرالقـدرة والحكمـة الإلهيـة مـن تقلـب الحيـاة وتغيرهـا بأسـرع ممـا يمكـن تخيلـه ربمـا انتشـارهذا الوبـاء سـيغيرالعالم الـى الأفضـل بعد القضاء على هذا الفيروس.

تحيـة اجـلال وتقديـر واحتـرام الـى المحاربيـن فـي الصفـوف الأماميـة لمكافحـة الوبـاء وإنقـاذ المصابيـن وفـي مقدمتهـم الأطبـاء والممرضيـن والأخصائييـن والعامليـن الصحييـن فـي جهادهـم لمعالجـة وانقـاذ أرواح المرضـى، وتحيـة للعامليـن فـي مراكـز التسـوق ونقـاط التوزيـع والمزارعيـن وسـائقي شـاحنات نقـل المـواد الغذائيـة والتمويليلـة إلـى مراكـز البيـع والتوزيـع وإلـى سـائقي سـيارات التوصيـل إلـى المنـازل والـي جنودنـا ورجـال الأمـن الذيـن يسـهرون ليـل نهـار لحمايـة أمننـا وإلـى قـادة هـذا الوطـن الخيرالمعطـاء ومسـؤولية التحية والسلام والأمن والأمان.

والرحمة والمغفرة لشهداء هذه الجائحة والى ذويهم الصبر والسلوان.

مقدمة

انتشرفيروس كورونا المستجد في مدينة وهان - مقاطعة هوبي في الصين في غرة شهر ديسمبر 2019 وأصبح وباء ثم انتقل الي الدول المجاورة حتى أصبح جائحة عالمية في شهر فبراير 2020 حيث غزى معظم دول العالم حيث انتقل الوباء الى المملكة العربية السعودية عن طريق المسافرين القادمين من المناطق المجاورة الموبوءة.
أحدث وباء كورونا هلعاً غير مسبوقاً بسبب الانتقال السريع للعدوى بين الناس عن طريق التنفس من خلال العطس والسعال، كذلك لمس الأسطح بالأيدي ومن ثم لمس الفم والأنف أو العين.

ولأول مرة في التاريخ الإنساني، يحدث وباء (جائحة) عالمي خلال عصر الإتصالات الحديثة وتوفر وسائل التواصل الإجتماعي السريع مع كل فرد، وأصبح نقل الخبر أسرع من انتقال عدوى الوباء.
كان التأثير سريعا على الأفراد والمجتمعات مما أحدث صدمة غير مسبوقة، حيث أجبر الناس على تغيير سلوك حياتهم اليومية على المستوى الفرد والمجتمعات والدول.

وخلال فترة الوباء تم تنفيذ وتطبيق إجراءات لم يتعود عليها الناس ولم تكن بالحسبان حيث أغلقت المدارس من الثامن من مارس 2020، وأجبر الناس على البقاء في منازلهم والتقيد بشروط الوقاية من هذا المرض المعدي وقد تعاون الناس والأهالي بهذا الواقع وتقبل ما يترتب عليه من مآسى وأحزان.

وأعتقد أن الدروس المستفادة من هذه الجائحة شاملة، وأتوقع أن الأفراد والمجتمعات والحكومات ستعيد النظر بأمور كثيرة. سأطرح وأدون على شكل رؤس أقلام بعض النقاط والملاحظات الشخصية، لأجل الإستفادة من هذه التجربة التي نرجو أن تفيد المجتمع العربي كافة والسعودية خاصة والتي تهم الإنسان في الدرجة الأولى والمجتمع والنظام فيما يتعلق بالشؤون الحياتية والإدارية العامة والخاصة المختلفة.

إدارة الأزمات

إدارة الأزمات جزء من مكونات الأدارة الحكومية للدول في العصر الحديث، وتعتبر مقياس لتقدم وتطور الدول، حيث فاعلية وسرعة الاستجابة واستعداد الدول والحكومات والجتمعات للتعامل مع الأزمات الطارئة والحماية والتقليل من المخاطرالمحتملة للكوارث الطبيعة والأوبئة. حيث يتم العمل على إنقاذ والحفاظ على حياة الإنسان وسلامة المجتمع والمحافظة على ممتلكاتهم والعيش الكريم الآمن واستدامته.

التأثيرعلى الحياة العامة والمؤسسية والحكومية ومستقبلها:

بـدأ التأثيـر جليـا وسـريعا علـى الفـرد والجماعـة وإدارات الدولـة والمؤسسـات الخاصـة والعامـة والحكوميـة. سنسـلط الضـوء علـى الشـؤون والقطاعـات و النطاقـات والأنشـطة التـي تأثـرت بهـذه الجائحـة، سـنطرح مـا حـدث ونقتـرح إن أمكـن مـاذا نعمـل والـدروس المسـتفادة مـن أجـل التصحيـح والإسـتعداد وتفـادي الأخطـاء وتطويرالأسـاليب المسـتقبلية المفيـدة لإدارة البشـروالأعمال ومؤسسات الدولة في السراء والضراء، ما بعد كورونا:

الشأن الاجتماعي والنفسي:

التعـاون والتكاتـف والتكافـل الاجتماعـي والتصـرف السـلوكي للفـرد والمجتمـع أمـر مهـم وأساسـي فـي أوقـات الأزمـات، ومـن أهـم أسـباب نجـاح الإجـراءات لرفـع المعانـاة والحـد مـن انتشـار الأوبئـة وتأثيرالكـوارث. ومـن أهـم التحديـات التـي تواجـة صنـاع القـرار فـي وقـت الأزمـات حيـث الهـدف الأسـمى هـو الحفـاظ علـى سـلامة الفـرد والمجتمـع، فتعـاون الفـرد والجتمـع أمرأساسـي فـي تطبيـق خطـط الدولـة وإنجـاح التحكـم والسـيطرة والتخلـص مـن هـذا الوبـاء وكوارثـه وحمايـة ممتلـكات الفـرد والمجتمـع واسـتتاب النظـام والامـن والامان.

والـكل يـدرك أن هـذا الفيـروس المعـدي يصـول ويجـول فـي مشـارق الارض ومغاربهـا بـدون اكتـراث للحـدود والجغرافيـا، لـذا وجـب علينـا أن نعـي ونتفهـم ونـدرك أهميـة تأثـر الجانـب الإجتماعـي والنفسـي. ونذكـر بعضهـا أدناه:

السلوك:

في وقت الأوبئة والأزمات أصبح التغير السلوكي للإنسان ممكنا وليس صعبا كما يدعي البعض، فغدى الفقير والغني والأمير والوزير والصغيروالكبيرفي منزلة واحدة، وتقبل الناس نصائح المختصين بالإلتزام بقوانين النظافة الشخصية الصحية والجلوس في المنزل والتقيد بالتعليمات الصحية والأمنية والإستغناء عن حرية الحركة والحريات الشخصية. ولأول مرة في حياتنا المعاصرة نشهد هذه التجربة حيث تم التحكم والسيطرة على سلوك وتصرف الناس بطرق ممنهجة وتم قبولها بصدررحب من أجل سلامتهم والحد من انتشار وباء كورنا.

العائلة:

تم إجبارالعوائل بالجلوس في منازلهم ومنع الزيارات والتجمعات العائلية، وتم تأجيل الاحتفالات والمناسبات كالأعراس فالكثير من الآباء والأمهات لم يتعودوا على سلوك العزلة الاجتماعية وخاصة العائلية منها كون الاجتماعات العائلية من أهم العادات والثقافات السائدة بين أفراد المجتمع وخاصة بالمناسبات.

الحجر المنزلي اختبار لصبرالعائلات وأفرادها في البقاء في بيوتهم، وعدم الخروج وخاصة للذكور منهم، حيث تقبل الناس هذا الوضع وأصبحت العائلة أكثر تقاربا من ذي قبل، فبدأ الأهل يتذاكرون الماضي وقصصه وصوره، ويتباهون بألذ الطبخات المنزلية (حتى قيل انهم بدأوا يعرفون بعضهم بعضاً).

العلاقات الاجتماعية:

تعتبر الروابط الاجتماعية في مجتمعنا العربي عمودا للعلاقات الأسرية بين عائلات وأفراد المجتمع،حيث يتزاورالأقارب والجيران، كذلك زيارة كبار السن وعيادة المرضى، جزء من التلاحم الإجتماعي المميز لبيئتنا وبأسباب الوباء تم التوقف عن الزيارات واللقاءات ولوبشكل مؤقت مثل (الديوانية والاستراحة والشبة،ألخ).

العادات والتقاليد:

لدينا عادات وتقاليد عريقة , تم التغاضي عنها من أجل حماية المجتمع (وتعتبرفرصة لمراجعة بعض هذه العادات).

الخوف والوحدة والمستقبل:

حب الحياة والخوف من العدوى والإنعزال والخوف على كبار السن والأطفال أصبحت حقيقة، مما أدى إلى التباعد البدني والمجتمعي كي لا يصاب أحد من أفراد المجتمع. فتفرق الأهل والأقارب والأحباب في رمضان من هذا العام تعتبر سابقة تاريخية. ناهيك عن ابتعاد المهنين الصحيين من أطباء وممرضين عن ذويهم وأقربائهم وخاصة الذين لديهم أطفال.

الأنشطة الثقافية الرياضية والاجتماعية:

توقف تام لجميع الأنشطة الثقافية والمجتمعية والدورات الرياضية بصدر رحب.

المشاركة المجتمعية:

تأثرت المشاركات والأنشطة المجتمعية والتطوعية والتوعوية مثل الجمعيات الخيرية، والتي يقوم بها أفراد المجتمع بجميع أطيافه،حيث أثرت سلبا على المستفيدن بسبب الحجروتطبيقا للإحترازات الوقائية لمنع انتشار الوباء.

التطوع :

التطوع سلوك إنساني راقي ونبيل وسعادة المتطوعين تكمن في خدمة الآخرين، والتطوع يعكس وعي وتنور الشعوب فكريا وثقافيا واجتماعيا، فيجب استغلال هذه الصفات البشرية الحميدة و تحفيز وتفعيل هذا السلوك الفردي لخدمة المجتمع في جميع المجالات.

كبار السن:

وباء كورونا يعتبر خطرا علي الجميع ولكن يفتك بكبار السن وخاصة من لديهم أمراض مزمنة، حيث تأكد أن أغلب الوفياة من هذه الفئة العمرية. فكبارالسن يستحقون الرعاية والحماية الفردية والاهتمام الخاص.

الاطفال:

وباء كورونا يعتبر خطرا على الجميع حتى الأطفال وصغارالسن،رغم قلة الإصابات فى هذه الفئة العمرية ولوحظ عدم ظهورأعراض الإصابة على هذه الفئة العمرية والخوف أن يكونوا مصدرعدوى للكبار.
(وتم التحذير من مخالطة الاطفال والصغارلأجدادهم وجداتهم).

L
o
re

الأمن الغذائي:

توفرالمـــواد الغذائيـــة والاســـتهلاكية وتأميـــن خطـــوط الامـــداد والتوزيـــع أمرحساس وأساسي في وقت الأزمات والأوبئة.

فـلا بـد مـن العمـل علـى ايجـاد خطـة فعالـة للتأكـد مـن تأميـن مـا يلـزم وتعـد الخطـط فـي هـذا الشـأن جـزء مـن الخطـة العامـة الشـاملة، حيـث تشمل الخطط و التفاصيل العملية في الجوانب المؤثرة التالية:

محلات التسوق:

عادة تتبضع الناس لاحتياجاتهم الأساسية اليومية من محلات التسوق التجارية وشراء المواد الغذائية والصحية من المتاجر في الحواري أو محلات الجملة في المناطق التجارية وسوق الخضار، ولوحظ ازدياد الطلب على المواد الاستهلاكية خلال هذه الازمة، وكثرالإقبال على نقاط التسوق هذه، ولوحظ ازدحام في المحلات حيث أصبحت مصدرقلق بسبب مستوى الاستهلاك العالي من المواد المعروضة والخوف من انتشارالعدوى بسبب وباء كورونا المستجد. تم القيام بإجراءات احترازية وقائية لمنع انتشارالعدوى وانتقالها بين الزبائن.

أسعار المواد الغذائية بالأسواق:

لوحظ ارتفاع السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في محلات التسوق، وتم القيام بما يلزم من وزارة التجارة للحد من الارتفاع غير المقبول في هذه الظروف الصعبة.

الاستيراد الغذائي:

الحفاظ على مصادرالتوريد و الإمداد واستمراريتها سواء من خارج البلاد البعيدة أو المجاورة والتأكد من خلو المستورد من المواد الملوثة.

مصادر الاستيراد:

التعاون وإبرام اتفقايات لضمان توريد المواد الغذائية والاستهلاكية من خارج البلاد البعيدة أو المجاورة،والتأكد من فعالية هذه الاتفاقات وقت الازمات.

مخازن الموردين والموزعين:

يلـزم التاكـد مـن وجـود المخـازن الغذائيـة المخزنـة بطـرق صحيـة وبكميـات كافيـة للمـدة المتوقعـة لتغطيـة الاحتياجـات الاسـتهلاكية، واسـتمرارية الامـداد والتوريـد والتوزيـع، والمحافظـة علـى خلـة المخـزون مـن مـواد العدوى الملوثة.

مخازن الأغذية الاستراتيجية:

تقييـم وتحديـث إمكانيـات مخـازن الأغذيـة ومـواد التمويـن الاسـتراتيجية ومراجعـة ملائمتهـا (سـعة المخـازن وأنواعهـا وصلاحيتهـا وأمـان المخـازن) بعد جائحة كورونا.

الاكتفاء الغذائي المحلي:

العمـل علـى خطـط تطويروانعـاش القطـاع الإنتاجـي المحلـي مـن المـواد الغذائيـة والاسـتهلاكة، وتحسـين الجـودة والفعاليـة فـي هـذا المجـال والعمل على تأكيد الاستمرارية والاستدامة .

الغذاء المحلي الأساسي- الحبوب والتمور:

الاهتمـام بالمنتجـات المحليـة ذات القيمـة الغذائيـة العاليـة (كالحبـوب والتمـور) واعتمادهـا ومثيلاتهـا كأسـاس ادخارغذائـي للخـزن الاسـتراتيجي (كالحنطـة والـذرة والشـعير والتمـور و إلـخ) والتـي يمكـن الحفـاظ عليهـا طبيعيا لمدة طويلة (الحفظ بالتجفيف أوالتنشيف) في أجوائنا الطبيعية.

ثقافة الاستهلال والترشيد:

نأمل أن تكون هذه الجائحة مصدر الهام للفرد والمجتمع وتكون درسا مفيدا وواقعيا لتغييرالسلوك الاستهلاكي نحوالارشاد والتوفيرالاقتصادي

استراتيجية الأمن الغذائي:

إعادة تقييم وتحديث استراتيجية الأمن الغذائي بعد جائحة كورونا.

ألزراعة:

الانتـاج والاكتفـاء الزراعـي صمـام أمـان لتوفيرالمنتجـات فـي جميـع الاوقـات ، ودعـم هـذا القطـاع وتطويـره أحـد واجبـات الاسـتمرارية وخاصـة فـي أوقـات الكـوارث والاوبئـة، نامـل أن تراجـع الخطـط الزراعيـة مـن أجـل إيجـاد وسـائل وطرق بديلة وحديثة وفعالة لضمان توفرالإنتاج الزراعي.ف

تطوير وسائل وطرق زراعية مناسبة للبيئة:

ايجاد وتطوير طرق ووسائل زراعية صحراوية مناسبة وبسيطة من أجل المساعدة لانتاج الاكتفاء الذاتي باستعمال الوسائل الحديثة الفعالة.

الزراعة المنزلية :

تشجيع الزراعة المنزلية والاستفادة من المياه المستخدمة داخل المنازل وتشجيع سبل مساعدة الاكتفاء الذاتي باستعمال الوسائل الحديثة الفعالة.

الانتاج الحيواني:

تطوير وسائل وسبل مزارع ومراعي الانتاج الحيواني باستعمال الوسائل الحديثة الفعالة وتوفيراللحوم (اللحوم والدواجن والاسماك) بأنواعها للاكتفاء الذاتي.

التصنيع الغذائي:

تطويرالصناعة الغذائية (الحبوب، الخضار والفواكة ، ومنتجات الألبان) والاستفادة من التقنيات المتوفرة من أجل حفظ المنتجات الفصلية والاطعمة لمدة أطول، واستعمال الوسائل التقليدية والحديثة الفعالة.

استراتيجية التصنيع الغذائي:

إعادة تقييم وتحديث استراتيجية التصنيع الغذائي والاعتماد الذاتي بعد جائحة كورونا.

المياه:

الماء ومصادره وتوفره هي من أهم التحديات التي تواجه الوطن العربي عامة والجزيرة العربية خاصة, فالنمو السكاني والصناعي والاقتصادي يتطلب مياه كافية, وطرق توفير وتوصيل سهلة وآمنه, والمملكة العربية السعودية من أكبر المنتجين للمياه المحلات في العالم وتعمل الكثير لتأمين ما يحتاجه الساكنين من مياه بيسر. دعم قطاع الانتاج المائي وتطويره تعتبر من الأمورالملحة لضمان الوفرة و الاستمرارية وخاصة في أوقات الكوارث و الأوبئة, نامل أن تراجع خطط تقنيات انتاج المياه من أجل ايجاد وسائل وطرق بديلة وحديثة وفعالة لضمان خطوط الامداد والتوزيع و توفرالانتاج المائي.

الانتاج المائي:

تعتمد المملكة العربية السعودية على المياه الجوفية وتحلية مياه البحر في انتاج وتوفير المياه، حيث أن المملكة من أكثر الدول اعتمادا على تحلية مياه البحر،ونقلها من الخليج والبحرالاحمر الى المناطق الداخلية حيث يتطلب نقل هذه المياه شبكة كبرى من خطوط أنابيب نقل و إمداد المياه. رغم امتياز نظام تأمين المياه الحالي، إلا أنه يتطلب مراجعة الخطط والسياسات الحالية من أجل إيجاد وسائل وطرق بديلة وحديثة أفضل وفعالة لضمان توفروأمان امداد المياه الصالحة .

تقنية انتاج وتدويرالمياه:

تحديث وتطويروسائل وتقنياة انتاج المياه الصالحة الحالية (تحلية مياه البحر) باستخدام الطرق الحديثة، وتحديث وتطويروسائل وتقنياة إعادة تدويرالمياه وإعادة استعمالها.

الخزن المائي:

مراجعة وتقييم وتحديث وسائل وامكانيات تخزين المياه ومراجعة وملاءمتها (سعة المخازن وأنواعها وصلاحيتها وأمان المخازن) بعد جائحة كورونا.

الامداد التوزيع:

تقييم وسائل خطوط أنابيب ونقل امداد وتوزيع المياه ومراجعة ملائمتها بعد جائحة كورونا.

الآبار الجوفية:

مراجعة و تقييم وتحديث فوائد الآبار الجوفية في فكرة تخزين المياه.

الخزن المائي الاستراتيجي:

مراجعة و تقييم وتحديث سياسات ووسائل وإمكانيات التخزين الآمن للمياة الصالحة وملائمتها(المخازن وأنواعها وصلاحيتها وأمان المخازن) بعد جائحة كورونا.

تنويع الموارد المائية :

m

التفكيربمشاريع مستقبلية لتنويع الموارد المائية مثل جلب المياه الصالحة من الدول العربية والصديقة المجاورة والسبل المتوفرة في هذا المجال.

سيتم تقسيم هذا المقال الى اربعة اجزاء و سنتابع في الاجزء الثلاثة القادمة من مقال " الدروس المستفادة من جائحة كورونا"

ونستمر بطرح التاثيرعلى الحياة العامة والمؤسسية و الحكومية ومستقبلها

تطوير وسائل وطرق زراعية مناسبة للبيئة:

ايجاد وتطوير طرق ووسائل زراعية صحراوية مناسبة وبسيطة من اجل المساعدة لانتاج الاكتفاء الذاتي باستعمال الوسائل الحديثة الفعالة.

الزراعة المنزلية :

تشجيع الزراعة المنزلية والاستفادة من المياه المستخدمة داخل المنازل وتشجيع سبل مساعدة الاكتفاء الذاتي باستعمال الوسائل الحديثة الفعالة.

الانتاج الحيواني:

تطوير وسائل وسبل مزارع ومراعي الانتاج الحيواني باستعمال الوسائل الحديثة الفعالة وتوفيراللحوم (اللحوم والدواجن والاسماك) بانواعها للاكتفاء الذاتي.

التصنيع الغذائي:

تطويرالصناعة الغذائية (الحبوب, الخضار والفواكه, ومنتجات الالبان) والاستفادة من التقنيات المتوفرة من اجل حفظ المنتجات الفصلية والاطعمة لمدة اطول, واستعمال الوسائل التقليدية والحديثة الفعالة.

استراتيجية التصنيع الغذائي:

اعادة تقييم وتحديث استراتيجية التصنيع الاغذائي والاعتماد الذاتي بعد جانحة كورونا.

الجزء الثاني من مقال " الدروس المستفادة من جائحة كورونا"

نتابع في الجزء الثاني من مقال " الدروس المستفادة من جائحة كورونا" ونستمر بطرح
التاثيرعلى الحياة العامة والمؤسسية و الحكومية ومستقبلها:
بدأ التاثير جليا وسريعا على الفرد والجماعة وادارات الدولة والمؤسسات الخاصة والعامة والحكومية. سنسلط الضوء على الشؤن والقطاعات و النطاقات والانشطة التي تاثرت بهذه الجائحة, سنطرح ما حدث ونقترح اذا امكن ماذا نعمل والدروس المستفادة من اجل التصحيح والاستعداد وتفادي الاخطاء وتطويرالاساليب المستقبلية المفيدة لادارة البشروالاعمال وومؤسسات الدولة في السراء والضراء, ما بعد كورونا:

شؤون الطاقة:

تتبوأ المملكة العربية السعودية على قائمة الدول المصدرة للنفط ويعتبر المصدرالرئيسي لدخل الدولة، وتعمل المملكة في الوقت الحالي على تنويع مصادرالدخل وعدم الإعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل.

لذا تعدد مصادر وموارد الطاقة وتنفيذ برامج ومشاريع مصادرالطاقة البديلة والرخيصة والآمنة مثل (الطاقة الشمسية) مطلب أساسي ويجب أن يتخذ بشكل جدي.

وتعتبر مشتقات البترول (الديزل والبنزين أو الغاز) المحرك الاساسي لعجلة الإقتصاد في النقل وانتاج المياه المحلاة والكهرباء.

تخزين مشتقات النفط المحلية:

استعمال محطات الوقود والمستودعات المحلية الخاصة من أجل توسيع سعة التخزين المحلية.

تفعيل برنامج الطاقة الشمسية للمنازل:

العمل على تفعيل برنامج هيئة الطاقة للاستفادة من الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء في المنازل.

ترشيد الطاقة:

العمل على تطويروتحديث وسائل ترشيد الطاقة المستقبلية

الشؤون الصحية :

الصحة أساس الحياة الكريمة فهي أهم الأمور التي يسعى لها الانسان والمجتمع من أجل العيش الكريم و صحته وسلامته. وجائحة فيروس كورونا هي كارثة صحية وبامتياز، حيث غزى الفيروس العالم أجمع وأصاب الملايين وقتل مئات الآلاف من الناس و أرهق الأنظمة الصحية في معظم بلاد العالم.

المملكة العربية السعودية وبحمد الله لديها نظام صحي جيد وقد أثبت جدارتة بالتعامل مع هذه الجائحة، وتعتبر هذه الحالة امتحان لتجربة عملية حقيقية لفعالية النظام الصحي بأكملة. فنأمل أن يستفاد من هذه الجائحة لإعادة تقييم الاستعدادات والإجرآت المتخذة لمحاربة والقضاء على هذا الوباء.

النظام الصحي:

تحديث وتطويرنظام صحي متكامل وتطوير السياسات والبرامج وتوحيد الجهود والامكانات ليشمل القطاعين الخاص والحكومي لتغطية المراكز الصحية والمستشفيات، للإستفادة من القدرات والإمكانيات والامدادات خلال استعدادات الطواري الصحية وانتشار الاوبئة والكوارث من خلال منظومة فعالة و متقدمة مترابطة في جميع أنحاء المملكة.

الاستعداد للطوارئ الصحية:

يجب توفرخطة طواري طبية متكاملة وتحديثها دوريا لتلائم وتغطي جميع الاحتمالات و الحالات الطارئة مثل الأوبئة والكوارث. تحديث الخبرات وتدريب الكوادر الطبية والقطاعات المساندة الأخرى على تطبيق خطط الطواري المعدة وبمشاركة القطاعين الخاص والحكومي من أجل تعزيزالتطبيق والتنسيق والامداد.

الشؤون الصحية :

مركز تحكم وسيطرة طبية:

امكانية تطوير وانشاء مركزوطني موحد للتحكم بإدارة المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة والحكومية، من أجل الاستفادة من القدرات والامكانيات الاستيعابية والعلاجية وذلك لتحقيق أقصى استفادة.

التطبيب عن بعد:

تطويرنظام خدمات الإستشارات الطبية (937) ليشمل التواصل المرئي مع محتاجي الخدمة في جميع مناطق المملكة، إضافة الى توصيل العلاج إلى المحتاجين في مساكنهم واستخدام تقنيات الثورة الرقمية.

النقل الطبي الإسعافي:

تطويرهذا الجزء من خدمات نقل الطواري الطبية الإسعافية (البرية والجوية والبحرية).

الكوادرالطبية والصحية:

أثبتت جائحة كورونا أن الكوادرالطبية والصحية من أطباء ومساعدين وممرضين وفنيين وعاملين، خدموبالصفوف الأمامية لعلاج المصابين وانقاذهم ومحاربة الوباء في المستشفيات، رغم خطورة بيئة العمل واحتمال التقاط العدوى.

كما يجب إعادة النظر بتوفرالكوادرالوطنية المدربة وعدم الاعتماد على العمالة المستوردة (خاصة الغيرناطقة باللغة العربية).

اتضح للجميع أن الخبرات الصحية هي الاهم من بين القطاعات،لذا وجب تحديث الرواتب الحوافر والامتيازات لهذه الفئة من الموارد البشرية والعمل على رفع مستوى الاحترام والاعتبار الاجتماعي للكوادرالطبية والصحية.

الشؤون الصحية :

أدوات ومواد الحماية الشخصية:

أصبحت أدوات الحماية الشخصية ذات الجودة العالية للعاملين في القطاع الصحي من أهم المواد المطلوبة لهذه الجائحة، للوقاية من العدوى ، وأبرزهذه الأدوات:

الكمام الطبي الوقائي القناع الطبي الواقي، القفازات المطاطية، اللباس الواقي، معقمة الهواء، وسوائل التعقيم

الأجهزة والأدوات الطبية المعمرة :

توفرالأجهزة المعمرة مثل أجهزة التنفس الصناعي، التي أصبحت من أهم المواد المطلوبة لإنقاذ المرضى في هذه الجائحة مثل (أدوات الحماية الشخصية للعاملين في القطاع الصحي).

الادوات والمواد الطبية الاستهلاكية:

مراجعة الاحتياطات اللازمة لتوفيرمثل هذة الاجهزة والمواد الطبية والعمل على التنسيق بين القطاع الخاص والحكومي وتوفير مخزون داخلي لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر

العلاج والأدوية:

مراجعة أجرآت توفيرالعلاج والأدوية لجميع فئات المجتمع خلال الوباء أخذ الاحتياطات اللازمة لتوفيرالأدوية اللازمة لعلاج الجائحة و توفيرالخدمات العلاجية للأمراض الأخري والتنسق بين القطاع الخاص والحكومي بهذا الخصوص بغض النظر عن توفر التغطية التامينية.

المخزون الطبي:

مراجعة و تقييم وتحديث سياسات و وسائل و امكانيات التخزين الامن للأدوية والمواد الطبية وضمان توفر المخازن المناسبة والأدوية الكافية لتغطية الاحتياجات لمدة زمنية لا تقل عن ستة شهور.

الشؤون الصحية :

التصنيع والانتاج الطبي والادوات الطبية:

مراجعة سبل الاستثمار في تطويرالصناعات الطبية محليا ودعم وتطويرالمصانع القائمة من أجل انتاج الجودة والاكتفاء الذاتي من (الأدوية والاجهزة والمواد الطبية الأساسية) والاستفادة من التقنيات المتوفرة من أجل تصنيع المنتجات عالية الجودة.

الأبحاث الطبية:

استكشاف الطرق الاستثمارية في تطويرالأبحاث الطبية ودعم قواعد البحث العلمي الطبي والصحي.

التطوع الطبي:

تشجيع وتفعيل نظام التطوع الطبي وتدريب وتأهيل كوادرصحية الراغبين،والحفاظ على استعدادهم عند الحاجة.

الاستثمار بالمجال الطبي :

تطويرالخدمات الطبية والسياحة العلاجية للراغبين بزيارة المملكة العربية السعودية للاستفادة من الخدمات الطبية المتقدمة والموثوقة. حيث تعتبر خدمات العلاج والتطبيب من مجالات الاستثمار المربحة.

مراقبة الخدمات الطبية الخاصة:

مراقبة الخدمات الطبية الخاصة لتفادي التلاعب والحد من استغلال هذه الجائحة واستنزاف أموال المجتمع وسخا الدولة.

الشؤون التعليمية:

التعليم مثل الصحة من أهم مقومات المجتمع والحياة الكريمة حيث يسعى الانسان لتعليم نفسه وأطفاله وتسعى الدول للرقي بالتعليم في جميع مراحلة، حيث قامت الحكومة والقطاع الخاص بالاستثماربالتعليم وتم بناء المدارس والجامعات المراكز التعليمية.

جاءت جائحة كرونا، فأصبح الذهاب إلى المدارس والجلوس في الفصول الدراسية غير صحي وممنوع، لتفادي العدوى.

أصبح التعليم التقليدي في عالم الممنوع، بعد اعتماد التعلم عن بعد (التعلم من المنزل) خلال الفصل الثاني من عام 2020,لذا يجب مراجعة وتحديث سياسات التعليم ,بعد تجربة التعليم والاختبارات لملايين الطلاب عن بعد، واستعمال الوسائل التعليمة الالكترونية عبرالشبكة العنكبوتية (الانترنت) في جميع أرجاء المملكة.

بدائل التعليم التقليدي:

التعليم بجميع مراحلة أصبح أحد ضحايا جائحة كورونا، حيث توقف الطلاب والمعليمن الذهاب إلى المدارس والجامعات. بسبب الحجر المطلوب لحماية الجميع.

تم تفعيل ماهو متوفر من وسائل التعليم والاختبار عن بعد، عن طريق التواصل المرئي والمكتوب والبرمجيات باستخدم الشبكة العنكبوتية (الانترنت) واستخدام أجهزة الحاسب والأجهزة اللوحية والهواتف المحموله، ولقد تم إنها الفصل الثاني من العام الدراسي لعام 2019-2020 بهذه الوسيلة، وتقرر نجاح جميع الطلاب في المرحلة التعليمة العامة.

هذه التجربة مفيدة رغم مرارتها ، فيجب إعادة النظر في سياسات التعليم وتطويرها ومراجعة قوانينها.

الشؤون التعليمية:

البنية التحتية للتعليم عن بعد:

أثبتت تجربة جائحة كورونا أن التعليم عن بعد (من المنزل) لجميع المراحل وخاصة المراحل التعليمية ماقبل الجامعة ذوأهمية كبيرة. لذا يجب دعم هذا النوع من التعليم ليصبح إحدى الاختيارات المتوفرة.

لذا يجب تطوير البنية التحتية لهذا الاسلوب التعليمي، من توفرالخدمات التالية لجميع الطلاب وبدون مقابل مادي:

سبل التواصل مثل الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والأجهزة مثل (الحاسوب واللوحيات والمحمول) لجميع الطلاب.

توفرالمواد التعليمية من كتب ومراجع الكترونية.

الكتب والمراجع الرقمية:

الكتب و المراجع الرقمية: توفيرالكتب والمراجع والمجلات البحثية باللغة العربية.

سن القوانين التعليمية:

مراجعة قوانين وزارة التعليم وإدراج التعليم عن بعد ضمن لائحة الاعتراف ومعادلته قانونيا.

المعلمين والطلاب:

تأهيل المعلمين والطلاب لمعرفة واتقان وسائل التعليم عن بعد ، بما فيه ذلك الشؤون الادارية المدرسية وطرق المراقبة والتحقيق.

الابتعاث والتبادل التعليمي:

إدراج والاعتراف بالابتعاث والتبادل التعليمي عن بعد واعتباره أحد الاختيارات للدراسة والالتحاق بالجامعات بالخارج.

الشؤون التعليمية:

اللغة الغربية:

جعل اللغة الغربية لغة تعليم رسمية أولى في جميع مراحل التعليم الأساسية والجامعية بما في ذلك كليات الطب والهندسة والتقنية. نذكر أن اللغة الغربية من أثرى وأغني اللغات، حيث تحتوي على 12 مليون كلمة، ويتحدثها 400 مليون ناطق في الوطن العربي، والاستفادة من تجارب التعليم الجامعي العلمي في الوطن العربي،والاستثمار في هذا المجال، وفتح المجال أمام الطلاب لتعلم اللغات التي يرغبونها.

الترجمة إلى اللغة الغربية:

تطويرأساليب وسائل الترجمة الى اللغة الغربية واستعمال الذكاء الاصطناعي لتحقيق ذلك.

فمثلا (تكاليف ترجمة كتاب من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وطباعته وتوزيعة على مليون طالب، أقل من تعليم مليون طالب اللغة الانجليزية). كذلك يجب أن نتذكر أن تعلم اللغة الانجليزية أصبح غاية بدلا من أن يكون وسيلة، فأصبح عدم معرفة اللغة الانجليزية عقدة نقص بين شبابنا، وأصبح الأجنبي الأمي أعلى مقاما كونه يتحدث أو يكتب اللغة انجليزية.

الاستثمار بتعليم اللغة الغربية:

تطوير أساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من الراغبين بتعلم اللغة العربية. حيث أن مجال تعليم اللغة العربية والتعليم عامة من فرص الاستثمار المربحة.

الجزء الثالث من مقال " الدروس المستفادة من جائحة كورونا"

نتابع في الجزء الثالث من مقال " الدروس المستفادة من جائحة كورونا" ونستمر بطرح التاثيرعلى الحياة العامة والمؤسسية و الحكومية ومستقبلها:

بدأ التاثير جليا وسريعا على الفرد والجماعة وادارات الدولة والمؤسسات الخاصة والعامة والحكومية. سنسلط الضوء على الشؤن والقطاعات و النطاقات والانشطة التي تاثرت بهذه الجائحة, سنطرح ما حدث ونقترح اذا امكن ماذا نعمل والدروس المستفادة من اجل التصحيح والاستعداد وتفادي الاخطاء وتطويرالاساليب المستقبلية المفيدة لادارة البشروالاعمال وومؤسسات الدولة في السراء والضراء, ما بعد كورونا:

شؤون العمل:

"وقل اعملو فسيرى الله عملكم" فخلق الانسان ليعمل كي يحصل على أجر لشراء قوت يومة واشباع واسعاد وتعليم من يعول وتحقيق أحلامهم، فالعمل واجب على كل بالغ وبالغة لذا يعلم الناس أبنائهم لبناء الأوطان وتطويرالحياة وتحسينها، ففيهم الطبيب والممرض والعالم والمهندس والمعلم والمزارع والبناء والحداد والنجار وغيرهم من أصحاب المهن الآلية واليدوية.

منّ الله على المملكة العربية السعودية خيرات النفط، فطورت البلاد والعباد بالعلم والبناء والخدمات الصحية والبلدية والتعليمية وغيرها من الخدمات التي بناها الملايين من العمالة الوافدة، فسهل توافد العمالة العربية والاجنبية قليلة الاجرالى بلادنا، مما ساعد على رفاهية خدمات الحياة اليومية،

ومن المؤسف أنه ساعد على تكاسل الشباب والشابات في بلادنا وكرس عزوفهم عن الاعمال اليديوية والخدمية ذات الرواتب والمردود المالي المتدني. سأطرح بعض النقاط المؤثرة التالية:

الموارد البشرية:

الموارد البشرية هي إدارة وتنظيم سوق العمل وتوفيرالعمالة المحلية المطلوبة للقيام بالأعمال المتنوعة في جميع المجالات في القطاع الخاص والعام، ومراقبة سوق العمل ونشر فرص العمل وتوصيلها للباحثين عن العمل والتأكد من حصول العاملين على حقوقهم وأداء واجباتهم. الجدية في هذا تطوير وتطبيق هذا الجانب سيساعد في الوصول الى الاكتفاء المحلي الذاتي في سوق العمل.

شؤون العمل:

العمالة المحلية:

هي العمالة المحلية المتعلمة والمدربة المؤهلة والغيرمؤهلة القادرة والتى في سن الرشد والباحثة عن العمل من الجنسين من ابنا المملكة العربية السعودية, والتي التي يجب ان تكون الاساس في سوق العمل , ولا يحق للجهات السيادية بالسماح لاستقدام اي عامل اجنبي بدون الرجوع الى قاعدة بيانات العمل المحلية.

استقدام العمالة:

إعادة النظر في جلب العمالة الاجنبية في جميع الاحوال ، عدى الحالات الاستثنائية , واذا لزم الأمريجب استقدام العمالة من الدول الأكثر تقدما ذات الفاعلية والكفاءة العالية لتساهم في رفع مستوى الخدمات, حتى لوارتفعت التكلفة. ومنع استقدام العمالة الغير مدربة ومؤهلة منعا باتا (حتى لو كانت رخيصة) , لكي لا يسود التسول العمالي، ولا نكون مركز تدريب مفتوح لعمالة الدول الاقل حظا.

مكاتب التوظيف الرسمية:

إيجاد مكاتب مرخصة ومنصات للتوظيف في القطاعات الحكومية والخاصة (ذات النظام الجزئي أو الكلي) في جميع المدن في الأسواق والمحلات (شبيهة بمكاتب العقار ولكن بطرق حديثة) ونشرالوظائف الدائمة والمتقطعة بانواعها الخدمية المهنية والادارية المكتبية وفي جميع المجالات, ونشرها في منصات التواصل الاجتماعي ومواقع ومنافذ الاتصالات الرقمية الموثقة.

اعادة النظر في فلسفة العمل:

إعادة النظر بفلسفة العمل عامة والعمل الانتاجي خاصة وذلك بمراجعة قوانين العمل التقليدية المعتمدة منذ القدم, واستبدالها بنظم واجراءات حديثة مناسبة ومواكبة للثوره الرقمية والزمان والمكان.

شؤون العمل:

تفعيل العمل عن بعد:

تقنين وتشجيع العمل عن بعد للمساعدة بتقليل تكاليف النقل وتقليل الازدحام بالمدن وتشغيل العدد الكبيرمن المستعدين لسوق العمل وخاصة النساء منهم.

المكاتب الافتراضية:

السماح وترخيص و تشجيع المكاتب الافتراضية وسن القوانين والمناسبة للعمل من المكان المناسب (مثل المنزل).

الانتاج والتصنيع المنزلي:

تطوير وترخيص وتقنين ظوابط العمل المنزلي واعطائه صفة رسمية واعتباره جزء من إدارة الموارد البشرية وتطبيق اللوائح الرسمية ليستفيد العامل أو المنتج من أنظمة تأمينات العمل المتاح. (فمثلا ممكن انتاج كمامات بواسطة مكائن منزلية) ... امتدادا لبرامج الاسر المنتجة.

نضام العمل الجزئي والكلي:

تفعيل نظام العمل الجزئي كخياربجانب العمل الكلي (الوظيفة الدائمة) بدوائرالدولة ومؤسساتها والقطاع الخاص.

استخدام الكوادر المحلية:

إعادة النظر في فلسفة برامج السعودة والتركيزعلى سوق العمل المحلي فقط.

الاعتماد على اللغة العربية:

التعليم والتعميم في اللغة العربية من أهم الركائز التي ستساهم في فاعلية مخرجات التعليم والاداء والعمل, حيث انه من الواضح ان جميع

شؤون العمل:

الـدول المتقدمـة تعتمـد لغتهـا الام فـي جميـع شـؤن الحيـاة. ولا يخفـى علـى الجميـع القـدرات الهائلـة للغـة العربيـة كونهـا لغـة القـرأن وتحتـوي علـى مـا لايقـل عـن اثنـا عشـر مليـون كلمـة (بينمـا اللغـة الانجليزيـة تحتـوي على نصف مليون كلمة).

الرواتب والحوافز:

إعـادة النظـر بسـلم الرواتـب والحوافـز الوظيفيـة لتكـون عامـل جـذب للعمالـة المحلية للذكور والاناث (مثل وضع حضانات في جميع القطاعات).

تاثير و تأثرالعمالة الأجنبية:

يلاحـظ أن أغلبيـة العمالـة فـي السـعودية اسـتضيفت لشـغل الأعمـال المهنيـة فـي القطاعـت الخدميـة والانتاجيـة. وأغلبهـا مـن شـبه القـارة الهنديـة وآسـيا والـدول العربيـة. وتعتبرهـذه العماليـة مـن أرخـص الأيـدي العاملـة بالسـعودية ومـن المؤكـد انهـا شـاركت بشـكل فعـال وايجابـي فـي بناء بلدنا.

ولا شـك أن هنـاك تأثيرمباشـرعلى المجتمـع بـدأت تظهرعلـى السـطح خـلال الفترة الماضية ومنها الأمثلة التالية:

التستر والتسول:

نلاحـظ أن هـذه الظاهـرة منتشـرة بيـن العمالـة وأصبحـت ضـارة للمجتمـع وآمنه ونظامه.

اللغة العربية:

تأثـرت اللغـة العربيـة سـلبا بتواجـد العمالـة الاجنبيـة, حيـث أصبـح تكسـيراللغة العربيـة حيـن الحديـث مـع العمالـة ظاهـرة غيـر صحيـة علـى عـادات المجتمـع وثقافتـه , كذلـك إدخـال المفـردات الأجنبيـة مـن اللغـة الانجليزيـة للتخاطـب رغم ضحالة هذه الكلمات.

شؤون العمل:

منافسة العمالة الأجنبية للعمالة المحلية:

التنافس أصبح جليا في جميع المجالات حيث أن العامل السعودي لا يستطيع منافسة الاجنبي الذى يرضى بالاجراليسيرحيث ليس لديه التزامات اجتماعية، لذا خرج العامل السعودي من سوق العمل.

العمالة المنزلية:

خلال الأربعين سنة الماضية ، أصبح السائق المنزلي والعاملة المنزلية من أولويات تكوين الأسر السعودية، ولا شك أن هذه الظاهرة لها سلبياتها وإيجابياتها، فلا بد من إعادة النظر بهذه الظاهرة.

العمالة الاجنبية وكورونا:

واجد العمالة الاجنبية خلال انتشار وباء كورونا ثقلا على كاهل المجتمع والمستثمر والدولة، حيث توقفت كثير من الأعمال المهنية، نتج عن ذلك تكدس العمالة في مساكنهم، مما تسبب في انتشار الوباء بين العمالة الاجنبية، وتسبب في إنهاك الخدمات الصحية في ذروة الانتشار رغم الاستعدادات الكبيرة التي تقدمها وزارة الصحة.

الاسكان والايواء:

اتضح خلال هذه الجائحة أهمية توفر الاسكان والايواء الصحى المناسب والآمن،خاصة المتعلق بالعمالة . حيث اتضح أن من أهم الأسباب التي أدت الى الانتشار السريع للوباء هو الازدحام في مساكن العمالة الاجنبية. لقد عملت الأمانة بالشرقية بإسكان بعض العمالة الحكومية مؤقتا في المدارس الحكومية للمساعدة بتقليل مخاطر انتشار الوباء

التخطيط السكاني:

إعادة النظر و مراجعة التخطيط السكاني وعمل الاحتياطات اللازمة لتوفيرأماكن الايواء المناسبة والصحية في حالات الاوبئة والكوارث والحروب.

اسكان العمال:

مراجعة المعايير والشروط المتوفرة في اسكان العمالة، وتصحيح الأوضاح الحالية بأسرع وقت ممكن.

الشأن الصناعي والانتاجي:

الصناعة جزء من تطور المجتمعات للنمو والرقي من أجل ارساء الحياة الكريمة . المملكة العربية السعودية قاعدة صناعية وانتاجية عملاقة مما عزز مكانتها وثقلها وجعلها مؤثر في العالم الصناعي. تأثرهذا القطاع كغيره من الانشطة المهنية جراء انتشار جائحة فيروس كورونا ينعكس سلبا على المصانع الكبيرة والصغيرة والورش مما يؤثرعلى الانتاجية والمبيعات والدخل.

المملكة العربية السعودية لديها مشاريع كبرى في مجالات واسعة مثل صناعة الطاقة ,البترول والغاز والبتروكيماويات والمعادن والالكترونيات وغيرها من الصناعات التحويلية ومحطات انتاج الماء والكهرباء و امدادات انابيب النقل للمنتجات السائلة, وموانئ الشحن والنقل والتصدير والاستيراد.

المملكة العربية السعودية وبحمد الله لديها نظام تأمين وحماية للعاملين,مما سهل العبئ المادي على العمالة المحلية وقام صندوق "ساند" بدفع جزء من رواتب العاملين السعوديين في القطاع الخاص وكذلك توفيرتسهيلات الاقراض لدعم القطاع الخاص ودفع جزء من رواتب العاملين الأجانب خلال فترة التوقف.

من أجل الحفاظ على الممتلكات الصناعية وبنيتها التحتيه وتطويرها وضمان استمراريتها وحمايتها في أوقات الازمات, وجب ملاحظة مايلي:

الشأن الصناعي والانتاجي:

ادارة المصانع في وقت الازمات:
تم تقنين ساعات العمل والسماح لعدد محدود من العاملين التوجه الى مقارعملهم، وذلك لتقليل العدوى داخل المصانع. كما طلب من كبار السن والنساء بالعمل من المنزل.

تحويل الصناعات المحلية لخدمة الازمات (الحروب والاوبئة):
إعادة النظر بتأهيل المصانع الصغيرة والكبير لخدمة الوطن في وقت الازمات وتطوير قدراتها الانتاجية لتلبية طلبات الطوارئ

الانتاج والتصنيع المنزلي:
تطوير وتعليم وتشجيع الانتاج الصناعي الفردي والعائلي وترخيص وتقنين آلية وضوابط العمل المنزلي واعطائه صفة رسمية واعتباره جزء من ادارة الموارد البشرية وتطبيق اللوائح الرسمية ليستفيد العامل أو المنتج من أنظمة تأمينات العمل المتاح. (فمن الممكن انتاج كمامات، بدل واقية، اقنعة وجه، الخ) بواسطة مكائن منزلية ... امتدادا لبرامج الأسرالمنتجة.

تطوير الصناعات الاستهلاكية للإكتفاء الذاتي:
التركيز على تعليم العنصرالانساني بجميع أطيافه (ذكور،أناث،كبار وصغار) للمهارات التصنيعيه المتطورة لانتاج المواد الاستهلاكية (مواد ومستلزمات وغذاء) بسيطة ومفيدة.

" كما هو معروف تم اكتشاف مصانع صغيرة لمواد استهلاكية متنوعة غير قانونية يمتلكها ويديرها عمال أجانب غير مصرح لهم"... لذا نود تأسيس مثيلات هذه المصانع وتدار بيد المواطنين وعائلاتهم وبصفة رسمية وشرعية.

الشأن الصناعي والانتاجي:

الانتاج الصناعي المساند لخدمات قاعدة الصناعة العملاقة:

تطوير و تشجيع وتسهيل التراخيص لإنشاء المصانع المحلية المساندة لإنتاج قطع الغيار والمواد الاستهلاكية من أجل تغذية والمساعدة في استمرارية المصانع العملاقة. كذلك التشجيع على استخدام تقنيات الثورة الرقمية المتاحة.

المحافظة على البنية الصناعية التحتية:

العمل على المحافظة على البنية الصناعية في أوقات الأزمات والتأكد من سلامتها, وإعادتها بأسرع وقت وبأقل التكاليف.

الاستجابة الطوارئ والتعافي والعودة للتشغيل:

يجب مراجعة خطط الاستعدادات للطوارئ الخاصة بالمصانع والمحطات الإنتاجية وملائمتها لجميع أنواع الطوارئ سواء فنية أو تشغيلية أو كوارث بيئية أو أوبئة أو أعمال تخريبية. والتأكد من فاعليتها لحماية الساكنين والممتلكات والماديات.

الاستثمار الصناعي:

تشجيع الاستثمار الصناعي وإزالة العقبات المعيقة.

الجزء الرابع من مقال " الدروس المستفادة من جائحة كورونا"

نتابع في الجزء الرابع من مقال " الدروس المستفادة من جائحة كورونا" ونستمر بطرح التاثيرعلى الحياة العامة والمؤسسية و الحكومية ومستقبلها:

بدأ التاثير جليا وسريعا على الفرد والجماعة وادارات الدولة والمؤسسات الخاصة والعامة والحكومية. سنسلط الضوء على الشؤن والقطاعات و النطاقات والانشطة التي تاثرت بهذه الجائحة, سنطرح ما حدث ونقترح اذا امكن ماذا نعمل والدروس المستفادة من اجل التصحيح والاستعداد وتفادي الاخطاء وتطويرالاساليب المستقبلية المفيدة لادارة البشروالاعمال وومؤسسات الدولة في السراء والضراء, ما بعد كورونا:

الشؤون الاقتصادية:

يعتبر الاقتصاد الوطني لكل بلد رمز ومعيار للتطورالشامل ومقياس الصحة وسعادة ورفاهية الشعوب في كل بلد، حيث يقدرعلى حسب مقدار النمو والناتج القومي والمحلي، والمملكة العربية السعودية تتبوأ على مركز متقدم في هذا الجانب ، حيث تم ادراجها من بين الدول العشرين الكبرى. لذا يجب علينا المحافظة على هذا النجاح وحماية المكتسبات خاصة في أوقات الكوارث والأزمات.

متانة وتحمل الاقتصاد دليل على استيعاب الصدمات والمؤثرات والمتغيرات التي تطرأ على الحركة الاقتصادية خلال الأزمات, مثل تأثرعجلة الانتاج وتأثرالصادرات والدخل وازدياد البطالة وزيادة الدين العام وتأثر دخل الفرد.

المحافظة على البنية الاقتصادية التحتية:

العمل على المحافظة على البنية الاقتصادية التحتية في أوقات الأزمات والتأكد من سلامتها وعدم المساس بها وإعادة عملها وتشغيلها بأسرع وقت وبأقل التكاليف.

الشأن الصناعي والانتاجي:

توفير البدائل لاستمرارية الانتاجية الاقتصادية:

العمل على إيجاد بدائل للمحافظة على استمرارالعجلة الاقتصادية في حال تأثرمراكزالانتاج في البلد. (مثلا مصانع بديلة، مخازن استراتيجية كافية لمدة التأثير).

الاستمرارية التشغيلية للقطاعات الحيوية:

العمل على ابقاء المصانع ومراكز الانتاج الحيوية خلال الأوبئة والأزمات، وإعادة النظر بخططها الاستراتيجية (مثل مصانع الأغذية والأدوية والمواد الاستهلاكية الضرورية ,الخ).

الاستراتيجيات الاقتصادية: مراجعة الاستراتيجيات الاقتصادية قصيرة وبعيدة المدى.

الشؤون المالية (الميزانية و الخزينة والادخار):

إدارة ميزانية البلد وقت الأزمات وتوفير الرواتب والإعانات للمواطنين والاستمرارية لدعم وتشغيل الخدمات الصحية والبلدية والأمنية والحيوية مثل محطات انتاج المياه والطاقة والانتاج الزراعي والأغذية، من أجل تسيير عجلة الاقتصاد وتقليل تأثر الساكنين من مواطنين ومقيمين وضمان الحياة الكريمة لكل فرد في المجتمع:

بنود الميزانية:

إعادة النظر في أولويات بنود الميزانية والمصروفات على المستوى المناطقى المحلي حسب الاحتياجات. (مثل تأجيل مشاريع أو الغائها).

تسيير معاشات الموظفين والعاملين:

هي من أهم التحديات التي تواجهها الدول في وقت الأزمات حينما يتأثر الدخل العام في وقت الأزمات.

توفير السيولة المالية:

الدعم الحكومي لتوفير السيولة المالية من أجل عدم المساس بالأمن المالي والوطني.

الشؤن المالية (الميزانية و الخزينة والادخار):

البنوك والاقراض:

تسهيل وتيسيرالاقراض للقطاع الخاص من أجل صرف الرواتب للعاملين ومنع افلاس المؤسسات الصغيرة والانتاجية والمحافظة على العاملين بها وعلى بنيتها التحتيه خلال فترة الأزمات. وتأجيل وتسهيل تسديد القروض وتيسيرها خلال فترة زمنية مطولة.

الضمان الاجتماعي:

التأكد من صرف مخصصات وسبل العيش للمحتاجين خلال الأزمات.

المتقاعدين:

التأكد من صرف رواتب للمتقاعدين خلال االأزمات وحماية استثمارات مؤوسسات التأمينات والتقاعد.

البطالة:

صرف مخصصات مايكفي للعيش الكريم للعاطلين عن العمل.

التوفير والادخار:

التشجيع والتحفيز على ثقافة التوفير المالي والادخار والاستثمار الفردي والجماعي الآمن.

الشؤون التجارية:

التجارة بأنواعها إحدى محركات الاقتصاد وإحدى مقاييس الأداء الاقتصادى للبلد, حيث يتم استهلاك السلع والبضائع ,وينخرط الكثير من العاملين في قطاع التجارة بما فيها الوظائف المتعلقة بالتجارة وخدماتها.
خلال جائحة كورونا تأثرت المحلات التجارية وتضررأصحابها والعاملين في القطاع التجاري.

التجارة والأمن الغذائي:

تجارة الأغذية مرتبطة بالأمن الغذائي, لذا يفضل مراجعة وتطوير القوانين المتعلقة بهذا الجانب, إضافة الى ماتم ذكره سلفا في بند الأمن الغذائي.

تجارة الجملة و التجزئة:

تجارة الجملة والبضائع من أقدم المهن في المملكة, وتعتبر من أكبر القطاعات التجارية. السنوات العشرين الماضية, أصبحت تجارة التجزئة بيد الوافدين. لذا يفضل البحث بهذا الموضوع من كل جوانبه.

التحكم بالأسعار:

الشؤون التجارية:

تـــم مراقبـــة أســـعارالمواد الأســـتهلاكية حيـــث تكثـــر الإشـــاعات وقـــد يتضـــرر المستهلك في هذه الظروف.

التجارة الرقمية (الالكترونية):

انتشرالاســـتخدام المكثـــف لخدمـــات التجـــارة الرقميـــة وتـــم التســـهيل ودعـــم هذه التجارة وإصدار القوانين والشروط لحماية المستهلك.

الدفع الالكتروني:

تـــم دعـــم منصـــات الدفـــع الالكترونـــي والتســـهيل لاســـتخدامتها والغـــاء الرســـوم علـــى هـــذه الخدمـــات وذلـــك لتســـهيل التبـــادلات التجاريـــة والمســـاعدة من الحد من انتشارالعدوى.

خدمات الامانة والبلديات:

الخدمات البلدية تعمل في الصفوف الاولى بجانب الخدمات الصحية, لقد قامت الامانة ممثلة ببلدياتها في المناطق باعمال صحية وبلدية مساندة , لقد بذلت الاموال الطائلة لخدمات التعقيم والنظافة المستمرة , والمراقبة العامة في منافذ الاسواق العامة مثل اسواق الخضار واللحوم والاسماك والمراكز التجارية والزام جميع العاملين في المحلات باتباع الشروط الصحية والبيئية للحد من انتشارالعدوى ومنها:

استمرار أعمال الأمانة:

استمرارأعمال الأمانة خلال الجائحة وبالتنسيق مع الشؤون الصحية والأمنية من أجل تقديم الخدمات البلدية في جميع المناطق خلال فترة الحجر رغم انتشار العدوى.

خدمات التعقيم والنظافة المستمرة:

العمل على مدار الساعة للمساعدة في الحد من انتشار الوباء عن طريق تعقيم الأماكن العامة و نقاط التسوق والتجمع ونقل النفايات الى المرادم.

خدمات الامانة والبلديات:

مراقبة الأسواق التجارية:

الحرص على مراقبة المحلات التجارية ونقاط البيع في مجال المواد الغذائية والصحية. وتوظيف مشرفين ومراقبين عن بعد في الحواري.

مركز الاستجابة للطوارئ:

الاستعداد لاستقبال خدمات المساعد عن طرق تطبيق "بلاغ 940" وهاتف 940, لإصلاح الأعطال والخدمات.

صيانة المرافق والطرق :

استغلال فرصة الحجر لإصلاح وترميم الطرق والمرافق العامة وإتمام المشاريع الهامة.

الاعمال البلدية المستقبلية و (الثورة الرقمية) :

استثمار الخبرة المكتسبة خلال فترة الوباء وتطوير الأعمال البلدية باستعمال الثورة الرقمية لتسريع الوصول الى المواقع ومراقبتها ورفع كفاءة الأعمال والتنفيذ في جميع الأعمال الخاصة بأعمال الصيانة والتطوير. (راجع بند الثورة الرقمية) صفحة 15.

الخدمات الحكومية :

تعتبر قاعدة الخدمات الرقمية الحكومية السعودية من أفضل الدول حيث أن أغلب الخدمات يتم تنفيذها عبرالمنصة الحكومية للنفاذ الوطني وقد تم تطويرها خلال فترة الحجر لمساعدة تنفيذ الخدمات الفردية وخدمات الأعمال مثل منصة وزارة الداخلية "ابشر" وغيرها من الخدمات الحكومية الاخرى.

التسهيلات الرقمية:

تم تتطوير المنصات الرقيمية في جميع الخدمات،وزارة الداخلية والتعليمية والصحية والتجارة وإتاحة أغلب الخدمات للمواطنين والمقيمين.

الحضور الشخصي:

تم الاستغناء عن شروط الحضور الشخصي لتنفيذ الخدمات الحكومية , مثل الفحص الطبي لاستخراج رخصة القيادة اواحضار المركبة للفحص الدوري.

خدمات الموظفين:

تم تفعيل وتطوير منصة خدمات الموظفين عبرمنصة الأحوال المدنية

الخدمات الحكومية :

والتعليم لإدارة شؤون الموظفين عن بعد.

برنامج تطبيق تنقل:
تـم تطويـر واسـتعمال برنامـج "تنقـل" لطلـب التنقـل مـن منطقـة الـى أخرى خلال الحجر الصحي.

برنامج تطبيق توكلنا:
تـم تطويـر واسـتعمال برنامـج توكلنـا لطلـب الخـروج مـن المنـزل لمـدة سـاعة خلال فترة الحجر الصحي من أجل غرض العلاج او التسوق او المشي.

استراتيجية العمل الحكومي:
اسـتثمارالخبرة المكتسـبة خـلال فتـرة الوبـاء وتطويـر الادارة الحكوميـة الرقميـة لرفع الكفاءة في جميع المعاملات الخاصة بالأفراد والأعمال.

خدمات القطاع الخاص:

القطاع الخاص من أحد مقومات الدولة الحديثة ذات الاقتصاد الحرأو شبيه الحر. حيث تقوم الدولة بدعم هذا القطاع بجميع مقوماته، من أجل أن يكون شريك فعال جنبا الى جنب مع مؤسسات الدولة.

لذا يجب العمل على تعزيز وتقوية وتطوير هذا القطاع وتوطينه وإعادة النظر في شروط التصاريح والرخص والتسهيلات والدعم لكي يكون جاهزا لدعم الدولة والمجتمع وقت الشدائد، ويكون مؤثرا ومساندا بجانب الادارات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في خدمة الفرد والمجتمع في جميع الاوقات وخاصة في وقت الأزمات والكوارث.

خدمات مؤسسات المجتمع المدنية:

يعتبرعمل مؤسسات المجتمع المدني من أهم ركائز استقرار المجتمعات المدنية خاصة في زمن الكوارث حيث تتم خدمة الافراد والمجتمع بجميع أطيافه, عن طريق المؤسسات التطوعية والمهنية التي تقدم الخدمات النيرة للفرد والمجتمع, وتعتبرمؤسسات المجتمع المدني مساهم فعال لاستقرار الأوطان في جميع الأحوال وخاصة في أوقات الازمات. وتعتبر مؤسسات المجتمع المدني غيرربحية مثل الجمعيات الخيرية والجمعيات المهنية وأندية الطيران والاسعاف والانقاذ.

لذا يجب العمل على تعزيز وتسهيل عمل الجمعيات الخيرية والمهنية لتكون مؤثرة ومساندة بجانب الادارات الحكومية والقطاع الخاص في خدمة المجتمع وخاصة في وقت الأزمات والكوارث.

لذا وجب النظر في استراتيجية عمل مؤسسات المجتمع المدني.

شؤون البيئة:

الحفاظ على البيئة هو الهم الشاغل لجميع الدول ومؤسساتها، وتصرف الأموال الطائلة وتتعارك الدول من أجل إيجاد أفضل السبل لحماية الكون والحلول المناسبة للتخلص من الاحتباس الحراري وتأثير ثقب الأوزون ومنع ذوبان الثلوج القطبية وتقليل الكوارث الطبيعية المتعلقة بالتوازن البيئي وتأثيرها على صحة البيئة والإنسان والحيوان والنبات والحياة المائية.

و"لربى ضارة نافعة" - فجائحة كورونا أثرت إيجابا على البيئة حيث صفت السماء و وضحت الرؤيا وقيل أن ثقب الاوزون التحم وانتعشت الحياة البحرية وخرجت الحيوانات من جحورها , كما قلت زيارات البشر إلى المستشفيات.

لذا يمكن لنا أن نتعلم درسا من تأثيرات هذه الظاهرة والخبرة البسيطة التي اكتسبت:

الاستهلاك والترشيد:

تقنين استهلاك الموارد و ترشيد الطاقة والحد من توليد المخلفات.

تدوير المخلفات:

العمل على استثمارإعادة تدوير المخلفات وتفعيل المشاريع ذات العلاقة.

إعادة الاستعمال :

التشجيع على إصلاح وإعادة استعمال الاشياء والأجهزة والأدوات على المستوى المحلي.

شؤون البيئة:

الخدمات البلدية:

تقوم البلديات بأعمال مكثفة لخدمة صحة البيئة , لذا يجب العمل على إيجاد سبل للإستفادة من هذه الخدمات و مشاركة المستهلك بتكاليف التخلص من هذه المخلفات وتدويرها.

الوقود الاحفوري:

تقنين استهلاك الوقود الاحفوري وترشيد استهلاكة بوضع رسوم ملائمة غير مؤثرة.

وقود وسائل النقل:

توقف الطائرات والسيارات والسفن ساهم في تحسن ونظافة اجواء الكرة الارضية.

استراتيجية حماية البيئة :

الاستفادة من الخبرة والنتائج المكتسبة خلال هذه الجائحة لمراجعة القوانين والضوابط البيئية.

شؤون سلاسل الإمداد:

التنقل والتواصل من أهم عناصر ومقومات ومميزات حضارة القرن العشرين والحادي والعشرين، حيث تطورت وسائل نقل البضائع والركاب كالطائرات والقطارات والسيارات والسفن (في الجو والارض والبحر) وساهمت في تقارب الشعوب وانتشار التجارة البينية بين الدول والمجتمعات. وبسبب انتشارالجائحة توقف السفر والتنقل من أجل احتواء انتشارالفايروس.

وقد تأثر نظام الامداد المترابط الى درجة كبيرة حيث تعتمد المؤسسات الانتاجية بالجهات الاستهلاكية، وأي خلل بسلسة الامداد قد يكون تاثير كارثي، (وما حصل لأزمة التخزين لمخزون النفط والانهيار الكارثي لأسعار النفط خلال أزمة كورونا إلا مثال واضح لم يمكن حصولة، لسلسلة الامداد "حيث بلغ سعر برميل النفط "سالب 37 دولار امريكي"

ولا ننسى اعتماد القطاعات الانتاجية (الأولية والنهائية) على بعضا البعض سواء الحكومية أو الخاصة منها،واعتمادهم على شركات و وسائل النقل والتوزيع ومن أهم القطاعات التي قد تتأثر بتعثر سلاسل الامداد هي القطاع الصحي والغذائي خاصة في وقت هذه الجائحة.

لذا وجب إعادة النظر بأنظمة سلاسل الامداد وتأسيس بدائل احتياطية من وسائل نقل وتخزين وتوزيع لضمان الاستمرارية وتشجيع البدائل وقوانين النقل والسفرالآمنة:

شؤون سلاسل الإمداد:

التعليم وثقافة نظام الامداد:

العمل على التثقيف بأنظمة سلاسل الامداد وجعل هذه المادة جزء من المواد الدراسية في المراحل التعلمية الدنيا، ناهيك عن تطويرها كتخصص جامعي.

اعتمادية نظام الامداد:

العمل على اشعار الفرد والمجتمع بقدسية نظام سلاسل الامداد ومصداقيتها وسلامتها وملاءمتها لبيئة المنطقة وفاعليتها لخدمة الفرد و المجتمع، حيث أن حياة الانسان ورفاهيته تعتمد على هذه المنظومة من وسائل نقل وتوزيع وايصال.

ملاحظة هامه:

من المؤسف أن نظام البريد السعودي من المؤسسات الحكومية الاقل نجاحا ، واعتقد ان البريد لم يرتقي الي القدسية والاحترام المطلوبة كما هي في الدول المتقدمة ، والسبب هو انعدام المصداقية والامانة) رغم أهميته القصوي في سلسلة الامداد، وكما نرى الآن دخول قطاع البريد والنقل الخاص، السبب لربما فشل منظومة البريد السعودي.

نقل البضائع:

نقل البضائع: سهلت وسائل النقل المتنوعة و سرعة نقل البضائع التجارية والاستهلاكية في المناطق بين المدن والدول، وقد ساهمت وسائل النقل بتطوير الامداد في التجارة (الرقمية) الالكترونية .

السفر بالطائرات:

اتخاذ الاجرآت الآمنة و المناسبة لمنع انتقال وانتشار الأوبئة.

شؤون سلاسل الإمداد:

السفر و التنقل بالقطارات:

اتخاذ الاجرآت الامنه و المناسبة لمنع انتقال وانتشارالأوبئة. تطوير قطاع النقل بالقطارات وتحديثها لتصل الى جميع المناطق و استعمال الطاقة الكهربائية بتشغيلها.

التنقل بالسيارات:

يعتبر من الوسائل الأسهل في الوقت الراهن ، وأقل عرضة لانتشار العدوى، خاصة للفرد وعائلته.

التنقل بالدراجات الهوائية:

التشجيع على استخدام الدراجات الهوائية كبديل للسيارات و توفيرالطرق الآمنة لها في المدن، لتخفيف الزحمة وتقليل التلوث من عوادم السيارات، حيث تساعده في تطوير صحة الفرد والتخلص من أو تقليل من الأمراض المزمنه، المنتشرة بسبب قلة الحركة.

المشي:

تشجيع الناس على التنقل مشيا وقضاء حاجاتهم في الحواري وإيجاد مسارات آمنة للمشاة ومعابرآمنه لقطع الشوارع.

خدمات التوصيل:

انتشار شركات التوصيل للمنازل وأصبحت ظاهرة طبيعية. خاصة من البقالات والمطاعم.

التجارة الاكترونيه:

تم ذكرها سلفا وهي من أكثر الاعمال تطورا واستعمالا في وقت هذه الجائحة.

الشؤون الأمنية:

أمـن الاوطـان مـن أهـم الأمـور الأساسـية التـي يحتاجهـا الفـرد والمجتمـع، لقـد عملـت الفـرق الأمنيـة بجميـع قطاعتهـا . بمسـانده الصحـة والبلديـات بالحرب على الوباء.

ولا ننسـى سـهرأفراد الأمـن والشـرطة علـى حمايـة الطرقـات والمنـازل والممتلكات الفردية والحكومية والخاصة.

لا شـك أن مثـل هـذه الأوقـات العصيبـة قـد تخلـق مشـاكل اجتماعيـة وتمـرد بعـض ذوي النفـوس الدنيئـة والتـي تريـد خلـق البلبـة ونشـر الفوضـي، لـذا وجـب اتخـاذ كافـة الاحتياطـات اللازمـة لمنـع مثـل هـذه التصرفـات بجميـع الوسائل المناسبة والمقنعة.

ولا شـك أن تعـاون المواطـن والمقيـم والمجتمـع مـع المؤسسـات الأمنيـة أمرمهـم لبسـط الأمـن والاسـتقرار و لاسـتمرار راحـة المجتمـع والعيـش الكريـم للمواطنين والمقيمين.

شؤون الترفيه و السياحة:

الترفيـة مجـال حديـث علـى النـاس والمجتمـع رغـم حداثتـه اعتـاد النـاس عليـه، وأصبـح مـن أهـم المتطلبـات لاسـعاد الناس,أمـا السـياحة فهـي المجـال الـذي أثرعلى الناس كثيرا بسبب منع من السفر.

ومـن ناحيـة اقتصاديـة فكثيـر مـن العامليـن فـي هـذا المجـال تأثـرت مداخلهـم ، والكثيـر مـن حـاول العمـل عـن بعـد ومـن المنـزل لممارسـة مهنتـه وحرفتـه مثـل الفنانيـن والمطربيـن. وتأثـر دخـل الأماكـن السـياحية وخاصـة الفنـادق والشـقق والمرافـق السـياحية. العمـل علـى مسـاندة هـذا القطاع والعاملين في هذا المجال.

الشؤون الإعلامية:

الاعـلام مـن أهـم المؤثـرات علـى الفـرد والجتمع,لـذا تـم اسـتخدام الاعـلام ايجابـا وسـلبا لتمريرمايـراد تنفيـذه. لقـد أفـاد الاعـلام الرسـمي و وسـائل التواصـل الاجتماعـي فـي نشـر التوعيـة والتوصيـة المفيـدة لمنـع انتشـارالوباء وأخبارالمواطنين والمقيمين بالتعليمات اللازمة.
لا شـك أن تأثيـر وسـائل التواصـل الاجتماعـي أحـد الوسـائل المؤثـرة فـي الوقت الراهن , لذا يجب الاستفادة من هذه الظاهرة .

العلاقات الدولية:

العلاقـات بيـن الـدول تتاثـر خـلال الازمـات، خاصـة خـلال انتشـار الوبـاء، فالتحفـظ وغلـق الحـدود ومنـع التنقـل بيـن الـدول أصبـح سـمة مشـتركة لجميـع دول العالم.
ومـن أهـم الامـور هـي العولمـة والتبـادل التجـاري المـرن بيـن الـدول. وتأثـر هـذا القطـاع يعتبرأمـر سـلبي خاصـة أن الـدول تعتمـد علـى تبـادل المنافـع فيما بينها.
فالتوصيـة هـي تحسـين العلاقـات مـع الـدول الشـقيقية والصديقـة والقريبـة والجيران من أجل أن يعم الخير والامن على الجميع.

الاتصالات:

أصبح الاتصال التقني واستخدام شبكات الاتصال أمر لا بد منه في العصر الحديث و تم انتشار " الانترنت" في كل منزل ومكتب وسوق، وبدونها أصبحت الحياة أصعب. فأغلب الشؤون الحياتية أصبحت تدار عن طريق التطبيقات الالكترونية كالمعاملات البنكية والشراء والبيع ونقاط الدفع، وطلب الخدمات الصحية والتعليمة.

لذا توجب توفر الآتي للاستثمارالمفيد لخدمات الاتصالات والثورة الرقمية:

توفر الانترنت لجميع المنازل.

توفرأجهزة الاتصالات كالهواتف الثابتة والمتنقلة.

توفيرالحواسيب والأجهزة اللوحية الدراسية.

الشؤون الدينية:

لأول مرة في تاريخ العالم الاسلامي تم الحجرالكلي للأماكن المقدسة وكذلك غلق المساجد ومنع صلاة الجماعة حيث صادف شهر رمضان هذا العام 2020.

نرجو أن هذه البادرة قد أثرت إيجابا من أجل منع انتشار الوباء.

هيئة الطوارئ الوطنية:

تأسيس وتطوير هيئة الطوارئ الوطنية للتعامل مع جميع الكوارث المحتملة.

الحريات الشخصية:

حمايــة الفــرد وضمــان حقوقــة وحريتــه مــن أهــم المقومــات التــي يمكــن أن تتأثر خلال الكوارث والأوبئة.

الثورة الرقمية واستفادة القطاع البلدي خلال الكوارث والأوبئة:

الثورة الرقمية (كذلك تعرف بالثورة الصناعية الرابعة) تتميز بدمج التقنيات واخفاء الخطوط الفاصلة بين المجالات المادية والرقمية والحيوية. واختراق التكنولوجيا الناشئة في عدد من المجالات، بما في ذلك انترنت الأشياء، والطباعة ثلاثية الأبعاد، الانسان الالي، الذكاء الاصطناعي، والتبادلات المالية التسلسلية، وتكنولوجيا النانو، والحوسبة الحكومية، والتكنولوجيا الحيوية، والمركبات (ذاتية القيادة الذاتية المستقلة)

خدمة انترنت الاشياء (الجيل الخامس):

يمكن الاستفادة القصوى من هذه التقنية وبأسرع وقت ممكن.

أولا : بناء الشبكة:

يتم بناء شبكة الجيل القادم من البنية التحتية للشبكة اللاسلكية باستخدام شبكات خلايا صغيرة تستخدم أعمدة الانارة وجدران المنازل والعمايرر ، بدلا من الأبراج المرتفعة (لربما تقوم الأمانة والبلديات التابعة لها بتأجير أعمدة الانارة ومباني البلدية من أجل تركيب أجهزه بث الانترنت والتي تكون عبارة عن صناديق مقاس علب مناديل كبيرة)

تشارك البلدية باقرارالتصاريح والانظمة وفسح الأعمال المتعلقة بإنشاء الشبكة

الثورة الرقمية واستفادة القطاع البلدي خلال الكوات والأوبئة.

ثانيا: خدمة انترنت الاشيا الجيل الخامس:

المدن الذكية هي جزء مهم من انتاج انتشاارالجيل الخامس حيث تتم وبسهولة الاتصال والتحكم بجميع مفاصل المدينة والتي تؤثرعلى راحة الساكنين وذلك لدخول الانترنت بتركيبة جميع الأشياء (من سيارات ومعدات وأجهزة وأدوات سواء حكومية أو فردية) .

فمثلا بما يخص الأمانة ، يمكن أن تستفيد من الأمثلة التالية :

التحكم بإنارة الشوارع ، عن طريق حساسات ، يتم فتح الاضاءة خلال حركة المشاة أو السيارة (وذلك لتوفير الكهرباء وتقليل التلوث الضوئي ولا يتعارض مع الأمن)

وضع كاميرات وحساسات

لمراقبة الطرق الارصفة وممرات المشاة وحل المشاكل بسرعة وحل المشاكل بدقة وبسرعة

لمراقبة البيارات واغطيتها ومعالجة مايحدث.

لمراقبة عربات نقل القمامة حاويات القمامة وتحركاتها.

مراقبة المشاريع بسهولة ويسر عن طرق ربط المواقع بمكز التحكم.

ربط البلديات مع الأمانة عن طرق الصوت والصورة.

التنسيق السريع مع الادارات والمؤسسات الحكومية والخدمية.

تطويرالحكومة الكترونية و تسريع أنها المعاملات والربط عن بعد.

استعمال الطائرات المسيرة للمراقبة والتفتيش.

استعمال غواصة الروبوت للتفتيش عن الأنابيب والبيارات وخطوط التصريف

هذه أمثلة بسيطة عما سوف توفر انترنت الاشياء الثابتة أو المتحركة من خلال شبكة الجيل الخامس للاتصالات.

الثورة الرقمية واستفادة القطاع البلدي خلال الكوارث والاوبئة.

الطّباعة ثلاثيّة الأبعاد (مقدمة وتعريف):

يمكن استخدام هذه التقنية خلال الكوارث والأوبئة والمساعدة للعودة والتعافي، من أضرار الكوارث ، حيث تتم بأسرع وقت وبأقل تكلفة وبدون تدخل بشري كثيف ومباشر.

الطّباعة ثلاثيّة الأبعاد:

هي "تقنية التصنيع بالإضافة"، وهي تصنيع وبناء القطع والتصاميم بطباعة الطبقات الصغيرة فوق بعضها لتكوين الشكل النهائي باستخدام برامج حاسوبية وطابعات ثلاثية الأبعاد. حيث تتميز بالسرعة وتوفير المواد المستعملة. أما "التصنيع بالتنقيص" كالقولبة اوالنّحت فهي بطيئة وتستنزف المواد المستخدمة في التصنيع.

اكتشفت هذه التقنية في الثمانينات، وتطورت ، وتعتبر الطّباعة ثلاثيّة الأبعاد احدى أركان الثورة الرقمية (أو الثورة الصناعية الرابعة) التي نعيشها في عصرنا الحاضر منذ الثورة الصناعية الأولى في القرن الثامن عشر.

تستخدم الطباعة الثلاثية في نطاق الانشآت والتعمير مثل بناء المساكن وبناء الأرصفة و رصف الطرق،وتوجد تقنيات متنوعه ومتعددة في هذا المجال ، مثل الأذرعة الالية والعربات والاليات ذاتية التشغيل الذاتى والمراقبة عن بعد.

جمعية سلاسل الإمداد والمشتريات
Supply Chain & Procurement Society